International Journal of Learning Management Systems

http://dx.doi.org/10.18576/ijlms/100202

Electronic Professional Development for Kindergarten Teachers in Egypt (Challenges and Means of Activation in Light of Contemporary Transformations)

H. H. M. H. Qureshi[*]

Doctor of Philosophy in Education - Fundamentals of Education, Sohag University, Egypt.

Received: 15 Jan. 2023, Revised: 25 Feb. 2023, Accepted: 17 Mar. 2023.
Published online: 1 April 2023.

Abstract: There is an urgent need for a continuously evolving teacher to keep up with the spirit of the digital age, a teacher that meets the needs of the learner in learning and meets the needs of the community and its requirements for progress and advancement. The electronic professional development of kindergarten teachers in Egypt is an essential element of the development of education to be able to meet the needs of the community and achieve its goals. The study aimed at analyzing the conceptual framework for the electronic professional development of the teachers of kindergartens in Egypt and the reasons of interest in them, and clarifying the most important tools and methods of electronic professional development of kindergarten teachers in Egypt in light of contemporary transformations in formulas Training and identifying the challenges and obstacles that impede the achievement of electronic professional development of kindergarten teachers in Egypt. The study reached a proposed educational vision to activate the electronic professional development of kindergarten teachers in Egypt in light of the experiences of some developed countries.

Keywords: Electronic professional development, kindergarten teachers, contemporary transformations.

[*]Corresponding author e-mail: alhussein.hamed@yahoo.com

© 2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال فى مصر (التحديات وسبل التفعيل فى ظل التحولات المعاصرة)

د /الحسين حامد محمد حسين قريشى

دكتوراه الفلسفة فى التربية - أصول التربية, جامعة سوهاج - مصر.

المستخلص : أصبحت هناك ضرورة ملحة إلى معلم متطور بشكل مستمر ليواكب روح العصر الرقمى، معلم يلبي حاجات المتعلم في التعلم ويلبي احتياجات المجتمع ومتطلباته نحو التقدم والرقي والتنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال بمصر عنصراً أساسياً من أساسيات تطوير التعليم ليكن قادرات على الوفاء باحتياجات المجتمع وتحقيق أهدافه، كما هدفت الدراسة إلى تحليل الإطار المفاهيمى للتنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال فى مصر ودواعى الاهتمام بها ، مع توضيح أهم أدوات وأساليب التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال فى ظل التحولات المعاصرة في صيغ التدريب، والوقوف على التحديات والمعوقات التى تعوق تحقيق التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال فى مصر وتوصلت الدراسة إلى وضع تصور تربوي مقترح لتفعيل التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال بمصر فى ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة.

الكلمات المفتاحية : التنمية المهنية الإلكترونية، معلمات رياض الأطفال ، التحولات المعاصرة.

مقدمة:

تسعى دول العالم إلى تطوير مؤسساتها التربوية بكافة مستوياتها التعليمية, تلك المؤسسات التى يتم فيها إعداد الإنسان إعداداً كاملاً فى القرن الحادى والعشرين،والذى يحمل الكثير من التحديات لدول العالم ومجتمعاتها ، فقد أدت التحديات والمتغيرات في مجال الاصلاح التربوى الراهن في مصر إلى التغيير في أدوار ومهام معلمة رياض الأطفال، الأمر الذي يفرض ضرورة تنميته مهنياً؛ لمواكبة هذه المتغيرات والتحديات ، انطلاقاً من أنَّ التنمية المهنية الإلكترونية تُعد المدخل الحقيقي لتطوير التعليم المصرى في المرحلة الراهنة .

فالعالم شهد تطوراً سريعاً في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتوظيفهما في إدارة المؤسسات التربوية، وترك ذلك تأثيراً كبيراً على مؤسسات التنمية المهنية، وعلى إدارتها، ومنهجية وأساليب العمل بها، وتبني المداخل الإدارية الحديثة لتطوير العمليات الإدارية ؛ لتصبح هذه المؤسسات منظمات إلكترونية تستخدم شبكة الإنترنت في التعامل مع العملاء، وتقديم الخدمات، وإنجاز العمليات كافة بسرعة فائقة وسهولة عالية (خليل ، نبيل سعد ،2014م،97)

وعلى ذلك، فهذه التغيرات تحتاج إلى عقلية متطورة ومرنة تستطيع التعامل معها، فهي تحتاج تربية جديدة بفكر جديد، وإلى تعليم لعصر المعلومات بدلاً من تعليم عصر الصناعة، وإلى المعلم القادر على إنتاج المعرفة وتطويرها، وتطبيقها بشكل مرن ومتواصل ؛ للسيطرة على تلك التغيرات وتطويعها وفقاً لأهدافه المرجوة .

لذا أصبحت هناك ضرورة ملحة إلى معلم متطور بشكل مستمر ليواكب روح العصر؛ معلم يُلبي حاجات المتعلم في التعلم ويلبي احتياجات المجتمع ومتطلباته نحو التقدم والرقي، كما أنَّ الحاجة ماسة لتدريب المعلمين على مواكبة التغييرات والمستجدات المتلاحقة، وهذا يتطلب تعلم مدى الحياة، وبذلك يصبح منتجاً مهنياً فاعلاً للمعرفة، ومطوراً لقدراته في مجالات التعليم والتدريب والتطوير وفق الاتجاهات العالمية الحديثة وتقنياتها المعاصرة. (توفيق ، عبد الرحمن ،2001م ،6)

ويرى الباحث أنَّ التنمية المهنيةالإلكترونيةضرورة عصرية، تُمكّن المعلمين من إعداد جيل مستعد لمتطلبات التطور في عصر التكنولوجيا والانفتاح على الثقافات ،فكانت نتيجة التغيرات العلمية والتقنية التي يشهدها هذا العصر " لأنه لابد للمؤسسات ومراكز المعلومات الرسمية والخاصة بمختلف أوجه نشاطاتها واهتماماتها، أنْ تبادر بوضع الخطط وترسم السياسات اللازمة لتطوير نظم التدريب لديها وترتبط بشبكات المعلومات الوطنية والعالمية والاهتمام بإعداد وتهيئة الكوادر المتخصصة في مجال المعلومات وشبكاتها الإلكترونية " (الصيرفي ، محمد ، 2007م،13) .

فمعلمة رياض الأطفال هي التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة في الفترة العمرية من3-6 سنوات وتسمى بالمرحلة التمهيدية، أو مرحلة ما قبل المدرسة، وتسعي إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهاج مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة، وهي التي تقوم بإدارة النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط وخارجها إضافة إلى تمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية، والاجتماعية، والتربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المرحلة العمرية الأخرى. (مرتضى، سلوى ، 2001م ،15) .

وعلى ذلك ، يُعتبر الإعداد المهنى والتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال فى مصر جزءاً لا يتجزأ من دعائم نجاح مرحلة رياض الأطفال فى تحقيق الأهداف التربوية فى هذه المرحلة المهمة من عمر طفل الروضة ، ولقد تضمنت (الخطة الإستراتيجية للتعليم قبل الجامعى فى مصر 2014م- 2030م)،برنامجاً لمرحلة رياض الأطفال يُوكد على ضرورة إعداد برامج تدريبية دورية ، لرفع كفاءة المعلمات المهنية والعمل على توفير التدريب المستمر، مع ضرورة وجود إطار مؤسسى واضح لهذه المرحلة وتحديث الجهاز الإدارى للمرحلة ودعم إدارات رياض الأطفال فى مصر . وهناك العديد من الدراسات كدراسة (محمد ، رشا هاشم عبد الحميد ، 2022م)، ودراسة (خليل ، نبيل سعد ،2022م) ودراسات (زيدان ،السيد محمد سالم ، 2018م) و (أحمد ، أميرة خيرى على ، 2017م) ، و (محمد ، محمد النصر حسن ،2017م) ، و (إبراهيم ، رماز حمدى محمد ، 2014م) ، ودراسة (حسين ، هشام بركات ،2007م) التى أوصت بضرورة التنمية المهنية للمعلمين عامةً ولمعلمات رياض الأطفال وخاصة الإلكترونية منها ؛ للأخذ بالتوجهات المعاصرة للتنمية المهنية المستدامة أثناء الخدمة في ضوء المستحدثات التكنولوجية ، من خلال برامج التدريب عن بعد واستخدام الفيديو كونفرنس واستخدام الكمبيوتر والإنترنت فى أنشطة التدريب المختلفة والتصفح للمواقع التعليمية عبر الإنترنت والمراسلات التعليمية، إلى جانب إتاحة برامج المحاكاة الافتراضية للمعلمة داخل قاعات رياض الأطفال .

كما أشارت دراسات أخرى كدراسة(Razak, , et,al,2016), (Khales, Buad ,2016), (Kocoglu, Zeynep, 2008) إلى أنَّ استخدام التنمية المهنية الإلكترونية المعتمدة على أنشطة التدريب الإلكترونية والمحافظ الإلكترونية لدى معلمى التعليم العام وخاصة معلمات رياض الأطفال عبر شبكات الإنترنت ، سيؤدى إلى تعزيز الكفاءة والمهنية والمهارة والمعرفة في استراتيجيات التدريس ، وسوف يدعم بدوره تطورهم المهني المستمر ، ومواكبة الابتكارات فى العالم الرقمى .

ومن ثَّم، تُمثل التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال بمصر عنصراً أساسياً من أساسيات تطوير التعليم ليكن قادرات على الوفاء باحتياجات المجتمع وتحقيق أهدافه، كما أنَّ الاهتمام بالتنمية المهنية الإلكترونية معلمات رياض الأطفال تُعد قضية خطيرة من القضايا التي فرضتها تحديات العولمة، والثورة

© 2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

التكنولوجية، والثورة المعرفية ، وظهور صيغ تعليمية جديدة تعتمد على التعلم الإلكتروني وبيئات التعلم الافتراضية فكان لابد من الاهتمام بالتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال ؛ ليكونوا قادرين على التعامل مع تلك التحديات والتغييرات العالمية المعاصرة فى مجال تطوير التعليم .

ومما يُؤكد ماسبق ، نتائج وتوصيات بعض البحوث والدراسات عن مدى تأثير وأهمية تطوير التدريب الإلكتروني للمعلمين ولمعلمات رياض الأطفال خاصةً فى مراحل التعليم المختلفة كأهم أساليب التنمية المهنية الإلكترونية فى العصر الراهن ، حيثُ تُشير دراسة (الحسينى، فايزة ، 2022م) و دراسة (الرابغى ، منيرة محمد ، 2019م) ودراسة (البراشيدية ، حفيظة بنت سليمان ، 2018م) و دراسة (العثمان، يوسف أحمد ، 2015م) ، و(عبدالمقصود، سهير ذكى ،2014م) ، ودراسة (راشد ، نور الهدى أحمد محمد ،2013م) بأهمية تطوير التدريب الإلكتروني فى التعليم العام حيثُ أصبح من المداخل الحديثة فى مجال التنمية المهنية باستخدام مختلف التقنيات الإلكترونية في الإدارة والتدريب وهذا ما يطلق عليه التدريب الإلكتروني أو التدريب بلا أوراق ،وينبغى أنَّ تتوفر فى المدارس بنية تحتية جيدة ونظام تعليمى مرن وإدارة فعّالة ، حتى تكون مهيأة لتوظيف المستحدثات التكنولوجية من أجل تحقيق أهداف المنظومة التربوية بكفاءة عالية،

كما أشارت دراستى(Vera Ivanovna,(2015) *، ودراسة*(Heinric ,et al ,2012)إلى التأثير الفعّال للمؤسسة التربوية التى تعتمد على البيئة الإلكترونية، وتحسين نوعية التدريب المهني الإلكترونى لدى المعلمين والمعلمات .

ومن هذا المنطلق ، من خلال ما أشارت إليه نتائج البحوث والدراسات المختلفة حول أهمية التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمين بصفة عامة وخاصة لمعلمات رياض الأطفال ودورها الفعّال فى تحقيق الأهداف التربوية التى وُضعت من أجلها، فإنَّ الدراسة الحالية تهدف إلى وضع تصور تربوي مقترح لتفعيل التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال فى مصر مستفيدة من معطيات العصر المعرفى وانعكاساته على المعلمين وخبرات بعض الدول المتقدمة في هذا المجال ، لتكون المعلمات في مرحلة رياض الأطفال مزودين بالخبرات والمعارف والمهارات التي تعينهن على مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية المرتبطة بمهنة التعليم ، لا سيما وأنَّ تطويرهن وتنميتهن مهنياً ينعكس على دعم وتطوير تعليم وتربية أطفالهم في ظل التغيرات والتحولات التكنولوجية المعاصرة .

مشكلة الدراسة :

تُعد قضية إعداد المعلم وتنميته مهنياً من القضايا المصيرية التي تفرضها تطورات الحياة والتغيرات والتحديات المعلوماتية والثورة المعرفية التي اجتاحت العالم خلال السنوات الأخيرة، والتي فرضت على الدول المختلفة ضرورة إعادة النظر في أنظمتها التعليمية بوجه عام، ونظام إعداد وتدريب المعلم بوجه خاص، وذلك للارتقاء بمهنة التعليم ونوعية المعلمين وتزودهم بالمعارف التربوية، وإكسابهم المهارات المهنية والإدارية والتكنولوجية التي تمكنهم من مواكبة العصر ومتغيراته.

ومن هنا ، فاستمرار تدريب المعلم أثناء الخدمة أمر جوهري وأساسي، بل أنها عملية مستمرة ومتجددة لتواكب التغير السريع في العلوم والتكنولوجيا وأثارها المختلفة في جميع جوانب الحياة، وفى العمل المدرسي والمشكلات اليومية التي يواجهها المعلمون من خلال عملية التدريب أثناء الخدمة. (أحمد ، حافظ فرج ، 2009م،129)

وعلى الرغم من تلك الأهمية إلا أنَّ واقع التنمية المهنية من خلال التدريب للمعلمين أثناء الخدمة بمصر يعاني من أوجه قصور عديدة تمس جميع جوانب عملية التدريب، ومن هذه الجوانب،أنه يُلاحظ في سياسة أو فلسفة التدريب الحالية أنها غير واضحة وليست محددة، فما الدورات التدريبية إلا صورة مكررة لما سبق، وتعالج عموميات المهنة دون مراعاة للتنوع في فئات المعلمين (فمنهم المؤهلون تربوياً، وغير المؤهلين تربوياً، ومنهم ذوى الخبرة، ومنهم حديثى العهد بالمهنة) أو مراعاة للتنوع في خلفياتهم المعرفية أثناء إعدادهم ،كما أشار إلى ذلك (راشد ،على ، 2003م، 206) و(فهمي ، محمد سيف الدين ،1994م،153-200) .

وفى ضوء ماسبق، لم يعُد تدريب معلمة رياض الأطفال أثناء الخدمة كافياً لمواجهة المتطلبات المتزايدة للنظم التربوية، فضلاً عن المشكلات الكثيرة التي تُعاني منها ، مما يتطلب ضرورة تحقيق التنمية المهنية للمعلمة من خلال أنشطة وأساليب متنوعة وفعَّالة، ومن بينها إجراء البحوث التي تتعلق بمجال عملها وممارساتها اليومية وتطوير استراتيجيات أكثر ملاءمة، وذلك في ضوء التطورات التي طرأت على مجال عمل المعلمين بوجه عام ومعلمة رياض الأطفال بوجه خاص فالتنمية المهنية لمعلمة رياض الأطفال ضرورة تعود لدواعى تكنولوجية وقصور كليات التربية في إعداد معلمات رياض الأطفال ، وقصور برامج التدريب الحالية وتعدد أدوار المعلمة (الطاهر، رشيدة السيد ،2010م ،14)

فالتنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات فى الوقت الحاضر لها أهمية بالغة التأثير في مرحلة رياض الأطفال ، حيثُ أصبح الاعتماد على تقنية المعلومات والاتصالات أحد الركائز الهامة التي تنطلق منها الإدارة الحديثة، وقد تحكمت ثورة المعلومات والاتصالات في إدارة التغيير التربوى بشكل حاسم وأصبح متاح الآن توظيف المعلومات، من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة في المجتمع المصرى .

كما نبعت مشكلة الدراسة الحالية من أنَّ مؤشرات الواقع ، تُشير إلى أنَّ التعليم في الدول العربية يُعاني من غلبة الكم علي الكيف ومن عجز فادح عن مواجهة متطلبات عصر جديد- أخص ثورة المعلومات التي غيرت أساليب الإنتاج وأنماطه (وزارة التربية والتعليم ،1996م ،26-27) فالطرق القديمة للتدريب لم تعد مقبولة الآن في عصر الثورة التقنية، وأن الإنفاق على التدريب لم يعد مجرد خدمة تؤدى للمتدرب، بل أصبح إنفاقا استثمارياً يحقق عائداً ملموساً يُسهم في تلبية احتياجات النمو الاقتصادي والاجتماعي، فضلا عن كونه أضحى وسيلة مهمة لأجل اللحاق بركب التقدم التكنولوجي، وهو أحد المصادر المهمة في إعداد الكوادر البشرية، وتطوير الكفاءات ورفع مستوى أداء العمل، لذا فإن استخدام التدريب الإلكتروني يقلل من معوقات التدريب التقليدي ويستغل الإمكانات التقنية الحديثة المتاحة مثل الأقراص المدمجة والحاسب والإنترنت في الحصول على المعلومات وتحسين فرص التدريب . (فتحى ، مصطفى ،2006م، ص 14) .

وأشارت إلى ذلك بعض الدراسات والبحوث كدراسة (عبد الجواد ، وداد سامى ، 2023م) ودارسة(جاد الله ، باسم سليمان صالح ، 2021م) و (الشديفات ، جومانة حامد ، 2015م) ودراسة (الحسين ، دلال على عيسى ، 2014م)، والتى أشارت إلى القصور فى الاحتياجات التدريبية العديدة للمعلمين ولمعلمات رياض الأطفال فى الإعداد المهنى لهن وخاصةً فى مجال تكنولوجيا المعلومات والتعليم الإلكترونى فهذه الاحتياجات تُشير إلى وجود صعوبات ومعيقات تحد من تنميتهن المهنية ، كما توصلت نتائج دراستى كلا :

من دراسة : (Chinyere ,et al ,2015) *ودراسة* (Ethel E .E,2013) إلى العديد من معوقات تحقيق الجودة فى التعليم الفنى والمهنى والمتمثلة فى قلة التمويل الكافي وعدم تدريب المعلمين على التدريب المهني والتكنولوجى والإشراف الداخلي والخارجي، كما أوصت الدراستان إلى أهمية وضع الإستراتيجيات ، لتحقيق الجودة فى التعليم والتغلب على معوقات التدريب التقليدي ، واتخاذ خطوات عاجلة تُؤخذ نحو الإصلاح التربوى المعتمد على التكنولوجيا فى مجال التنمية المهنية للمعلمين .

كما أكدت دراستى كلا من : (Ornstein, et. Al,2015) و(A., & Gonzalo,2009)

إلى أنَّ هناك خلل وقصور وتحديات توجه تحقيق الجودة فى مدارس التعليم العام منها عدم تدريب المعلمين إلكترونياً بالمؤسسات التعليمية ، ولابد من الاستفادة من

©2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

الخبرات العالمية في الدول المتقدمة التي تبنت التنمية الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال فى تحقيق جودة التعليم العام فى ظل التحولات المعاصرة .

فمن خلال معظم النتائج التى توصلت إليها الدراسات والبحوث السابقة يمكن الكشف عن حقيقة هامة وهى حاجة المعلمات فى مرحلة رياض الأطفال فى مصر إلى تفعيل التنمية المهنية الإلكترونية لديهن ، الأمر الذى يُظهر الحاجة إلى إجراء الدراسة الحالية ، وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة الحالية فى التعرف على التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال وأساليبها فى مرحلة رياض الأطفال بمصر والتحديات التى تواجهها مع وضع تصور تربوى مقترح لتفعيلها فى ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة فى القرن الحادى والعشرين.

أسئلة الدراسة :

يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤل الرئيس التالى:

كيف يمكن تفعيل التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال بمصر فى ظل التحولات المعاصرة ؟

ويتفرع عنه مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية :

1- ما الإطار المفاهيمى للتنمية المهنية الإلكترونية ودواعى الاهتمام بها لدى معلمات رياض الأطفال فى مصر ؟

2- ما أهم أدوات وأساليب التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال فى مصر فى ظل التحولات المعاصرة ؟

3-ما التحديات التى تعوق تفعيل التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال فى مصر ؟

4- ما التصور التربوي المقترح لتفعيل التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال فى مصر فى ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة ؟

أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة الحالية ما يلى :

1- تحليل الإطار المفاهيمى للتنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال فى مصر ودواعى الاهتمام بها .

2- توضيح أهم أدوات وأساليب التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال فى مصر فى ظل التحولات المعاصرة .

3- الوقوف على التحديات والمعوقات التى تعوق تحقيق التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال فى مصر وضع تصور تربوي مقترح لتفعيل التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال بمصر فى ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة .

أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة الحالية فى النقاط التالية :

1- تنبع أهمية الدراسة من أنها تعالج موضوع هام وحيوى وهو التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال فى مصر ،حيثُ أنها قضية تربوية هامة يمكن في ضوء ما تحققه من أهداف والتغلب على التحديات، فيمكن إعادة النظر في برامج تدريب المعلمات أثناء الخدمة، وبالتالي تنميتهن مهنياً إلكترونياً من ناحية، وتطوير البرامج بما يتفق ومتطلبات العصر من ناحية أخرى.

2- قد تفيد الدراسة الحالية في تبصير المهتمين بالتدريب، بأهمية الاستفادة من مزايا التدريب الإلكتروني وإتاحة الفرصة لكل المعلمين/المعلمات للاستفادة من تطبيقه علمياً وعملياً.

3- تُسهم الدراسة الحالية فى وضع تصور تربوي مقترح للدور المأمول لتطوير برامج التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال بمصر في ضوء خبرات وتجارب بعض الدول المتقدمة.

4- تُساعد الدراسة الحالية في الارتقاء المهنى بمعلمات رياض الأطفال فى مصر من خلال تطوير النمو المهني التقنى لديهن، حتى يتم الوصول إلى إعداد معلمات مؤهلين وفقاً لمتطلبات العصر الرقمىوعلى مستوى عالي من الكفاءة المهنية والاستقرار النفسي والمهني.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على "المنهج الوصفى" حيث أنه من المناهج الدراسية التى تختص بعملية الدراسة والتقصى حول الظواهر المجتمعية والتربوية والتعليمية، "حيث يقوم على تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها، وتوصيف العلاقات بينها بهدف الانتهاء إلى وصف علمى دقيق متكامل الظاهرة أو المشكلة ، (اللّحلح ، أبو بكر ، أحمد عبد الله ومصطفى، محمود ،2002م،76) ، كما أنَّه من المناهج المناسبة لطبيعة الدراسة، وذلك لوصف وتحليل مفهوم التنمية المهنية الإلكترونية وأهم أساليبها ودواعى الاهتمام بها لمعلمات رياض الأطفال فى مصر ، مع وضع تصور تربوي مقترح لتطوير برامج التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال بمصر فى ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة .

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة الحالية فيما يلى:

اقتصرت الدراسة على معلمات رياض الأطفال فى مصر وتم اختيار العينة في محافظة سوهاج (بإدارات أخميم ودار السلام وطما التعليمية) ، وكانت المقابلة الشخصية غير المقننة فى تدريبات معلمات رياض الأطفال " تدريبات المنهج الجديد *Education 2.0* في يومى الأربعاء والخميس الموافق 14 ، 15 / 9 / 2022م ، لتدريب جميع معلمات رياض الأطفال (محافظة سوهاج) ، لأن الباحث مدرب عام تربوي معتمد فى الأكاديمية المهنية للمعلمين ، وساعده مدربات معتمدات في رياض الأطفال وتمت المقابلة على يومين مع (162) معلمة ، وتم جمع المعلومات المطلوبة عن التحديات التنمية المهنية الإلكترونية لديهن وسبل التفعيل في ظل التحولات المعاصرة في صيغ التدريب لكى يتم إعادة تأهيليهن لأدوارهن المستقبلية ، التي تفرضها عليهن متطلبات عصر التدفق المعلوماتى

© 2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

وتفعيل أدوارهن الحالية لتحسين مخرجات العملية التعليمية بما يلبي مستحدثات العصر الحالي في ظل خبرات بعض الدول المتقدمة.

أدوات الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية فى الجانب الميدانى على استخدام (المقابلة الجماعية غير المقننة) .

" حيث تعتبر المقابلة من أهم طرق جمع المعلومات والبيانات وأكثرها صدقاً، حيث يستطيع الباحث التعرف على مشاعر وانفعالات المقابل، وكذلك اتجاهاته وميوله، وهذا مالا يستطيع الوصول إليه إلا من خلال المقابلة " (ملحم ، سامي محمد ، 2005م،353)

مصطلحات الدراسة :

التنمية المهنية الإلكترونية على أنها: " أحد أساليب تنمية المعلمات مهنياً القائمةعلى نظام التعلم الذاتي، والتي تعمل على توفير الوقت والجهد والتكاليف، حيث تقدم عبر وسائط إلكترونية برامج لرفع مستوى أداء المعلمات المعرفية والمهارية والوجدانية، بالإضافة للاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس، ويتم ذلك عبر الويب وتطبيقات الكمبيوتر المختلفة .

التدريب الإلكتروني: أهم أساليب التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال، يتم فيه استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث إلكترونية فى شبكات الإنترنت المتنوعة .

التحولات المعاصرة ويُقصد بها: التحولات التي لها الأثر الأكبر في برامج التدريب وأدت إلى ظهرت صيغ جديدة في التدريب كلها مرتبطة بالحاسب الآلي وبتطوراته التكنولوجية .

خطة السير فى الدراسة : لقد تم إجراء الدراسة الحالية وفقاً للمحاور التالية (الإطار النظرى للدراسة) ، حتى يتسنى للباحث الإجابة عن أسئلتها، ويعرضها الباحث كالتالى :

المحور الأول : الاطار المفاهيمى للتنمية المهنية الإلكترونية ودواعى الاهتمام بها لدى معلمات رياض الأطفال فى مصر .

المحور الثانى : أهم أدوات وأساليب التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال فى مصر فى ظل التحولات المعاصرة .

المحور الثالث : التحديات التى تعوق تفعيل التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال فى مصر

المحور الرابع : التصور التربوي المقترح لتفعيل التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال بمصر فى ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة .

وأخيراً قام الباحث بعرض توصيات الدراسة ، وقائمة المراجع.

المحور الأول : الاطار المفاهيمي للتنمية المهنية الإلكترونية ودواعي الاهتمام بها لدى معلمات رياض الأطفال في مصر تُؤدي معلمة الروضة دوراً هاماً ومؤثراً في تشكيل شخصية الطفل، ولابد أن يكون لديها مهارات تمكنها من أداء دورها الحيوي والفعَّال، وهذه المهارات لا تكتسب صدفة بل يتم ذلك بالتدريب المستمر القائم على التخطيط العلمي والتناسق المنهجي، ويجب أن ترتبط هذه البرامج بالمشكلات اليومية التي تواجهها المعلمة في عملها ، إضافة إلى استثمارها للمستجدات في جوانب عملية التعليم والتعلم على ضوء معايير توجه ممارستها التربوية داخل الروضة، وتعمل على تحسين هذه الممارسات بشكل مستمر. (عبد الله ، لبنى حسين، عبد العزيز ، وإيناس أحمد ، 2008م ، 874)

كما تلعب معلمة الروضة دوراً حاسماً في تحقيق الأهداف المنوط بها، فلا تستطيع الروضة المزودة بأحدث وسائل التعليم وأرقى الإمكانات المادية أن تحقق أهدافها بدون وجود معلمة مقتنعه بمهنتها ومؤهلة تأهيلاً عالياً في المجالات المهنية والأكاديمية والثقافية (منسي ، محمود عبد الحميد ، 1994م، 25)،فعلى ذلك يتزايد الاهتمام بمعلمة الروضة في العصر الرقمى ، إذا عُلم أنها يمكن أن تقوم بتوفير المناخ النفسي للطفل، ومساعدته على تحقيق أكبر قدر من النمو، والاهتمام بتعزيز ثقة الأطفال في أنفسهم، وإشباع حاجات الأطفال الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، واحترامهم وعدم التقليل من أهمية ما يقومون به، وتشجيعهم على التعامل الاجتماعي، ومتابعة نموهم في شتى النواحي (الناشف ، هدى محمود ،2001م : 108)

فالعالم يشهد منذ أواخر القرن العشرين ثورة تكنولوجية ومعلوماتية لم يعرفها المجتمع البشرى منذ القدم، سواء فى طرق الحصول عليها أو نقلها وتخزينها وكيفية التعامل معها واستخدامها فى مجالات الحياة المتنوعة، " فأدى إلى الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلم لدورها الكبير في الحفاظ على مستويات الجودة المطلوبة بالمؤسسات التعليمية، والوصول بالمعلم إلى المستوى الراقي من الأداء الأكاديمي ورفع كفاءته المهنية، وتطوير قدراته ومهاراته بما يتمشي مع متغيرات العصر، وأهداف برامج التنمية المهنية للمعلمين". (بيومى،محمد ضحاوى ، حسين ، سلامة عبد العظيم ،2009م ،64)

وقد تناول مفهوم التنمية المهنية عدد من الخبراء والباحثين، فتمت الإشارة إليها على أنها عملية منظمة مدروسة لبناء مهارات تربوية وإدارية وشخصية جديدة لدى المعلمين، ولتطوير كفايتهم التعليمية من جانبين هما الجانب السلوكي والجانب المعرفي.(نشوان ، يعقوب ،1992م، 167)

☜ومن أهداف التنمية المهنية للمعلمين:

تزايد الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلم لدورها الكبير في الحفاظ على مستويات الجودة المطلوبة بالمؤسسات التعليمية، والوصول بالمعلم إلى المستوى الراقي من الأداء الأكاديمي ورفع كفاءته المهنية، وتطوير قدراته ومهاراته بما يتمشي مع متغيرات العصر، وتتحدد أهداف التنمية المهنية للمعلم فيما يلي : (محمد ، ماهر أحمد حسن ، 2011م، 28)

1. تحسين وتطوير الأداء المهني للمعلم وتحسين مستوى أدائه، وإكسابه مهارات وقدراته التعامل مع التكنولوجيا الحديثة ومهارات التخطيط وتنمية قدراته الشخصية وكفايته الأكاديمية والتطبيقية والسلوكية والعلمية.
2. إطلاع المعلمين على أحدث النظريات التربوية والنفسية وتطبيقاتها التربوية في الميدان التربوي.
3. تدريب المعلمين والمديرين على تحقيق مستوى متميز من الكفاءة والفعالية في تنفيذ الأدوار المكلفين بها، ورفع مستواهم الفكري والثقافي.
4. زيادة الحصيلة الفكرية والعلمية في ميدان التخصص بما يمكن المعلم من مواكبة أحدث الأفكار والأساليب والطرائق التي لها علاقة بمستوى ومضمون

©2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

المهنة، والأخذ بمبدأ التربية المستمرة والتعلم مدى الحياة.

5. زيادة الخبرات والممارسات لدى المعلم بما يكنه من اتخاذ القرارات السليمة بطريقة سليمة وعقلانية سواء في العمل التدريسي أو الإداري بالمؤسسات التعليمية.

6. تأهيل المعلمين غير المؤهلين علمياً وتربوياً، وإكسابهم المعارف والخبرات التربوية والمهنية التي تمكنهم من القيام بمهمة التدريس بكفاءة وفعالية.

ومما تقدم من تعريفات للتنمية المهنية للمعلمين يمكن تعريفها على أنها : تلك العملية التى يتم من خلالها تدريب المعلمين على كافة الأعمال المنوطة بوظيفتهم وبواجباتهم ومسئولياتهم وتنمية كفاءاتهم المختلفة بما يتوافق مع ما تتطلبه أدوارهم كمعلمين مع التأكيد على أهمية استمرار تدريبهم على كل المستحدثات الإلكترونية فى مجال العمل لمسايرة التغيرات العالمية

✍ وتأسيساً على ماسبق ، فإنَّ التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمين ضرورة لا غنى عنها، فهي أسلوب مرن لتدريب المعلمين، والذي يمكن تنظيم أوقاته بسهولة، وتقليل تكاليفه، حيث يمكنها تقديم مجموعة من المكونات والخبرات التي لا توجد في التنمية المهنية السائدة، فيقدم خبرات ووسائل إضافية للوصول إلى مصادر، ويقدم مجتمعات تعلم افتراضية، وشرحاً لما سيتم تعلمه مع الدعم المستمر(النجار ، محمد السيد ، 2013م ، 245)

كما تُعرف التنمية المهنية الإلكترونية بأنها التنمية المهنية حيث يستخدم المعلمون نمط الكمبيوتر كوسيط اتصال لاكتساب وتنمية المعارف والمهارات لكي يصبحوا أكثر فعالية داخل الفصل والعديد من مقدمي الخدمات الإلكترونية للتنمية المهنية هم الآن شركاء مع الكليات والجامعات المحلية في وحدات التعليم المستمر، وذلك للنجاح في إتمام المتطلبات الإلكترونية (*Chambers,2004*) .

كما يُشير مفهوم التنمية المهنية الإلكترونية إلى أنها اتجاه حديث في تكوين المعلم أثناء الخدمة، والبدء فى تنفيذ المشروعات التربوية المتصلة باستخدام هذه المستحدثات التكنولوجية مثل البرمجيات الإلكترونية في تحقيق تنمية إلكترونية تواكب مستجدات العصر وتقنياته. (إسماعيل ، الغريب زاهر ،2009م ،322) .

وتعرفها "ستون" *(Stone, 2008*)على أنها تعاون المشاركين في اكتساب خبرات التعلم عبر الإنترنت الناتجة عن تطبيق مفاهيم التعلم من خلال التنمية المهنية الإلكترونية.

ومما سبق يستطيع الباحث من خلال الدراسة الحالية تعريف التنمية المهنية الإلكترونية لدى معلمات الأطفال في مصر على أنها : أحد أساليب تنمية معلمات رياض الأطفال مهنياً القائمةعلى نظام التعلم الذاتي، والتي تعمل على توفير الوقت والجهد والتكاليف، حيث تقدم عبر وسائط إلكترونية برامج لرفع مستوى أداء المعلمات المعرفية والمهارية والوجدانية، بالإضافة للاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس، ويتم ذلك عبر الويب وتطبيقاته المختلفة .

✍<u>ومن أهداف التنمية المهنية الالكترونية</u> :

تستلزم التطورات المعاصرة في النواحي التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية إصلاح وتجديد برامج التدريب لكل الفئات بصفة عامة وللمعلمين بصفة خاصة، وسعيا لتحقيق التنمية المهنية المستمرة للمعلمين في ظل هذه التطورات وخاصة في ظل تزايد معدل الاختراعات التكنولوجية في مجالات الإلكترونيات الدقيقةوتطبيقات التكنولوجيا الحيوية ، تبنت بعض الدول الأخذ التنمية المهنية الإلكترونية من خلال أهم أساليبها التدريبية الإلكترونية لمعلميها كصيغة قادرة على تحقيق الأهداف التالية : (فتحي ، مصطفى ،2006م ، ص27)

- تقديم برامج تدريبية فعالة بصورة مستمرة لكل المعلمين دون اعتبار لظروفهم الاجتماعية أو الاقتصادية،
- تقديم برامج تدريبية متعددة ومتنوعة تفي باحتياجات المعلمين واهتماماتهم الأساسية.
- إتاحة الفرصة للمعلمين الذين يرغبون في تطوير مهنهم التي يزاولونها.
- يتيح الفرص للمعلمين للتدريب الإلكترونى على كل ما هو حديث دون الانقطاع عن أعمالهم.
- خفض تكلفة تأهيل المتدرب عن تكلفة قرينه في معاهد التدريب التقليدية على المدى البعيد، حيث أن تكلفة المتدرب في هذا النوع من التدريب تنخفض مع زيادة أعدادهم.

✍ <u>مميزات التنمية المهنية الالكترونية</u> :

تنفرد برامج التنمية المهنية الإلكترونية بعدد من المميزات يتم حصرها فيما يلى: (السلامة ، حصة بنت محمد ،2012م،633)

1- التدريب في أي وقت وفي أي مكان، ويمكن تطوير المحتوى بسهولة بما يتوافق مع حاجات المتدربين

2- الاقتصاد في التكاليف على المدى الزمنى البعيد .

3- وصول التعلم إلى ذوي الإعاقات الجسدية وذوى الاحتياجات الخاصة .

4- الوصول المرن يعطي المتعلمين الكبار وغيرهم خيارات أكثر للتعلم .

5- دعم الهيكل متضمنا مجموعات النقاش، والحلقات الدراسية، ومجموعات الدراسة، والوصول إلى الخبراء والموجهين، والمحادثة، والقوائم البريدية، ولقطات الفيديو .

6- توفير الوقت للتأمل، لذا فهي تعطي للمتعلمين فرصة للتفكير والكتابة والمراجعة،إزالة رهبة المعلمين من المشاركة في فريق عمل .

7- احتوائها على العديد من الاختيارات أمام المتدربين؛ مما يسهل من عملية التدريب.

ومن ثَّم ، فقد أشارت دراسات سابقة كدراسة *(Sancho-Gil, Juana M.et,al , 2020)* ودراسات أخرى كدراسة

" Knops, Megan,2017 "*ودراسة* Grizzle, Pamela Lavon,2016 *"ودراسة* " cavanaugh,et,al, 2010"إلى الأهمية والمميزات السابقة، حيثُ أصبح من الضروري الاهتمام بتوظيف تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمية في مجال التنمية المهنية الإلكترونية ، ورفع أداء المعلمين وإنتاجيتهم في العصر

© 2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

الرقمي، فليس من المقبول أن تظل التنمية المهنية للمعلم بمنأى عن تأثيرات مجتمع المعرفة، خاصة بعد أن أصبح مضمونها وأسلوب تقديمها، بل وزمان ومكان ووسائل تقديمها متاحاً للمعلم في كل وقت وفي كل مكان يتواجد به، كما تعمل على إصلاح المشكلات التعليمية وتحسين نتائج التعلم ، مما أدى إلى تعاقب جهود السياسات لدمج التكنولوجيا الرقمية في التعليم، فتعدد أهداف التنمية المهنية وتنوعها يتطلب في المقابل تعدد وتنوع الوسائل والأساليب التكنولوجية والرقمية ، فهي تتكامل فيما بينها لتحقيق الأهداف المرجوة لتطوير نظم التعليم التربوية .

☜ دواعي الاهتمام بالتنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال في مصر :

هناك العديد من المبررات التي تدعو إلى الاهتمام بالتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس وللمعلمين عامةً ولمعلمات رياض الأطفال خاصةً بمصر ؛ لمواكبة متطلبات التعليم في عصر يتسم بالتفجر المعرفي والتكنولوجي وانتشار نظم الاتصالات والتوسع في استخدام شبكة الانترنت، ولعل من بين هذه المبررات ما يلي : (الزهرانى ، منى بنت محمد ، 2018م ، 422-423) ، (مدبولى ، محمد عبد الخالق ،2002م ، 65) :-

1- الثورة المعرفية والانفجار المعرفي في جميع مجالات العلم والمعرفة وقد ساهمت ثورة الاتصالات في انتشارها واتساع نطاقها ، وانعكاساتها على العملية التعليمية.

2- الثورة في مجال تقنيات المعلومات والاتصالات أدت إلى أن يكون العالم مدينة صغيرة تنتقل فيها المعارف المستجدة بسرعة هائلة.

3- تعددية إدوار المعلم وتعدد مسؤلياته في المجال التعليمي فبعد أن كان ملقناً للمعلومة ومصدرها أصبح مساعداً للمتعلم على استكشافها من خلال طرق تدريسية متطورة .

4- المستجدات المتسارعة في مجال استراتيجيات التدريس والتعلم مما يتطلب للمعلم مواكبتها

5- التوجه العالمي نحو التقيد بالجودة الشاملة للعملية التعلمية والاعتماد الأكاديمي .

6- مواكبة كل ما هو جديد ومتطور في العملية التعليمية وتطبيقه وفق المعايير الدولية.

7- تعدد الأنظمة التعلمية وتنوع أساليب التطوير والتعلم الذاتي وفق التطور والتنوع في التقنيات المعاصرة ويجب على المعلم مسايرة ذلك.

ومن هذا المنطلق ، بناءً على التحول في نموذج التعليم الافتراضي يتوقع التربويون تحولاً جوهرياً في دور المعلم ولعل أهم هذه التحولات المعاصرة تتركز فيما يلي (الحلفاوى، وليد محمد سالم ،2011م، 52-56) :

1- تحول المعلم من مقدم للمعلومات إلى موجّه ومدرب وميسر للتعلم .

2- التحول من المعلم الملقن إلى المرشد الأكاديمي لطلابه .

3- تحول المعلم من مصدر للمعلومات إلى مستشار معلوماتي .

4- تصميم المقررات الإلكترونية .

المحور الثاني : أهم أدوات وأساليب التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال في مصر في ظل التحولات المعاصرة .

1- أهم أدوات وأساليب التنمية المهنية الالكترونية وذلك على النحو التالي: (النجار ، محمد السيد ، مرجع سابق ،261)

- النصوص *Text:* تم إنتاج الصفحات المتضمنة للنصوص بلغة *HTML*.
- الصور *Images:* تم الحصول على الصور من خلال شبكة الانترنت، كما تم إنتاج بعض الصور الخاصة بشاشات البرنامج والبرامج المصممة من خلال بعض برامج إنتاج الصور، ومعالجتها ببعض برامج معالجة الصور.
- الفيديو *Video:* تم الحصول على بعض لقطات الفيديو الخاصة بشرح بعض البرامج المصممة بلغة *Vb. Net* من شبكة الانترنت، وعمل بعض المعالجات للفيديو ليتناسب وطبيعة المحتوى
- الصور المتحركة *Animation:* تم تصميم بعض الصور المتحركة في تصميم بعض الأشكال المتحركة التي تساعد على وضع الموقع في شكل جمالي.
- الصوت *Sound:* تم وضع بعض التأثيرات الصوتية البسيطة بالموقع، ولم يتم الاعتماد عليها بشكل كبير، نظرا لان ذلك سيزيد من مساحة الموقع ويعمل على بطئه، كما تم استخدام الصوت ضمن الفيديو الموجود على الموقع.
- الويكي *Wiki:* تم تصميمها معتمدا على حزمة برامج *Visual Studio. Net 2008*
- المدونة *Blog:* تم تصميم المدونة الخاصة بالموقع معتمدا على حزمة برامج *Visual*
- قارئ الأخبار *RSS:* تم استخدام برنامج قارئ الأخبار وتضمينه بالصفحة بحيث يقوم كل متدرب بالتعامل معه على الجهاز الخاص به، ثم الاستفادة من تلك الأداة في التدريب.

وتم الاستعانة بمجموعة من البرامج في تصميم مواقع التنمية المهنية الالكترونية، (النجار ، محمد السيد ، مرجع سابق ،263) كأمثلة :

- صفحات النصوص*Microsoft FrontPage 2003*
- إنشاء ومعالجة الصور*Adobe Photoshop CS3, Snag it 10*
- معالجة الفيديو*Adobe Premiere CS3, Windows Movie Maker*
- الصور المتحركة *Adobe Flash CS3*

©2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

- برمجة الموقع وإنتاج أدوات الويب: *Visual Studio. Net 2008, Java Script, Visual Basic. Net 2008, SQL Server 2005, ASP. Net, ADO. Net 2.0*

كما تتعدد أساليب التنمية الإلكترونية للمعلمين من التقنيات المختلفة مثل الدردشة عبر الإنترنت ومنتديات النقاش والمدونات ، ورش العمل التدريبية لمصادر المعلومات المهنية الإلكترونية ذات الصلة بالتعليم لتبادل الآراء أوالأنشطة من أجل التطوير المهني ، ومقالات المجلات وعروض المؤتمرات والتقارير التعليمية المنشورة. (Farr, Riordan, 2015)

وعلى ما سبق، يرى الباحث أنَّ التدريب الإلكترونى يُعد الأفضل في أساليب التنمية المهنية الإلكترونية ؛لأنه ُيساعد المعلمات في تجديد وتطوير أدائهن المهني وأيضا في خلق بيئة تدريبية تفاعلية بينهن من خلال تبادل الخبرات والحوارات والمناقشات الهادفة للتنمية المهنية لديهن .

وتقوم فلسفة التدريب الإلكتروني للمعلم علي أساس توفير التدريب لكل معلم راغب فيه، و الاهتمام بتوظيف تكنولوجيا المعلومات و الاتصال المتاحة حالياً كالإنترنت و الوسائط الكمبيوترية المختلفة في توفير فرص التدريب لجميع المعلمين أو من يرغب منهم التدريب بغض النظر عن العمر أو الجنس أو مكان الإقامة أو التواجد أو الظروف الاقتصادية ،كما يقوم التدريب الإلكتروني للمعلم علي فكرة أنه من الأفضل أن يتدرب المعلم علي المعرفة المهنية التي هو في حاجة إليها، وتقدم له في الوقت والمكان المناسبين وبالوسيلة الملائمة، وهذا يتحقق من خلال التدريب الإلكتروني(وهبة ، عماد صموئيل ،2011م ، 251)

ويُعرف التدريب الإلكترونى للمعلم على أنه: عملية تدريبية تهدف إلى تقديم المحتوى التدريبى من خلال أى وسيط من آليات الاتصال الحديثة من أجهزة حاسوب وشبكة إنترنت لتخطى المسافة الجغرافية بين المتدربين والمدرب (يمانى ، هناء عبد الرحيم ، 2006م: 94)

ومن ثَّم ، يُعرفه الباحث على أنه: أهم أساليب التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال في مصر، يتم فيه استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة وآليات بحث إلكترونية فى شبكات الإنترنت المتنوعة .

☜ ومن أهداف التدريب الالكتروني:

اتفق كل من (محمد ، جهاد عبد ربه ،2007م: 13-14) ،(زيتون ، حسن ،2005م: 51) على أنَّ أهداف التدريب الالكتروني كالتالي :-

- تقديم تدريب فعال بصورة مستمرة للمتدربين.

- تقديم برامج تدريبية متعددة ومتنوعة تفي باحتياجات المتدربين واهتماماتهم.

- زيادة دافعية المتدربين للاستفادة من البرامج في تحديث مهاراتهم وبالتالي تحسن أدائهم المهني.

- تفريد التعليم بحيث نقدم للمتدربين تعليماً يتناسب مع قدراتهم وميولهم وأنماط التعلم لديهم.

- تزويد الطلاب والمعلمين وغيرهم بالأبحاث والدراسات والبيانات .

- تدعيم التعاون الفني بين الدول لإنشاء شبكة معلومات محلية ودولية بأقل تكلفة وأعلى جودة.

وقد أشارت دراسات إلى الفوائد والمزايا للتدريب الإلكترونى من خلال زيادة قدرة أعضاء هيئة التدريس ووسيلة فعالة للتنمية المهنية للمعلمين على تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعى، واستخدام البريد الإلكتروني ومحادثات الفيديو الفعال ،مما يعزز التدريب الإلكترونى عن بعد كدعم ناجع للمعلمين الحفاظ وحل المشكلات والتدريب عليها ومحاولة تعليمها لطلابهم وبالتالى زيادة كفاءة العملية التعليمية والمخرج التعليمى فقد أشارت إلى ذلك كل من دراسة(الشريف ، محمد ابراهيم عبدالله ابراهيم ،2020م) ودراسة (الخراز ، هنادي بدر ،2019 م)، ودراسة (حسن ، شوقى محمد ، 2009م) ودراستى " McLeod, et,al, 2019 " ودراسة *"Davies,et ,al, 2018* "

☜ والتدريب الإلكترونى أهم أساليب التنمية الإلكترونية له أنماط منها : (عقلان ، خميس محمد خميس، 2010م : 162)

- التدريب عبر الخط Online Training
- التدريب القائم على استخدام الحاسوبComputer- based training
- التدريب المعتمد على شبكة المعلومات العالميةWeb-based training
- التدريب الممكن بواسطة الإنترنت Internet – enabled training
- التدريب الافتراضىVirtual training

وفى هذا الصدد أشارت دراسة(Courville,*2011*(إلى أهداف استخدام التكنولوجيا فى العملية التعليمية لكل من المعلمين والطلاب من خلال قواعد البيأنَّات الإلكترونية وتأثيرها الإيجابى على التعليم والتحصيل للطلاب ، وكوسيلة هامة للتنمية المهنية معلمات رياض الأطفال فى فى جميع مراحل التعليم ، ودراسة(Schroeder&Curtis, 2002)التى اهتمت بتحليل اتجاهات المعلمين نحو تكنولوجيا المعلومات وأثرها على الأداء الوظيفي، وبحث بعض محددات الاتجاهات نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات مثل توقعات المعلمين من حيث: سهولة الاستخدام، مستوى الفائدة، الكفاءة الذاتية، وتوقعات العائد بغرض التنبؤ بالأداء الوظيفي للمعلمين ، وجاءت نتائج الدراسة بتوقعات العاملين الإيجابية نحو تكنولوجيا المعلومات حيثُ أنَّها تزيد من مستوى قبولهم لهذه التكنولوجيا .

☜ 2-التحولات المعاصرة في مجال التدريب :

ويُقصد بها التحولات المعاصرة التدريبية وهى نتيجة تحولات المعلوماتية والتحولات الاقتصادية والتحولات التكنولوجية والتي لها الأثر الأكبر في برامج التدريب وفى ظهور صيغ جديدة في التدريب كلها مرتبطة بالحاسب الآلي وبتطوراته التكنولوجية ، والتي ذكرتها (الياو ،عفاف صلاح ، 1426ه : 110) والتي يمكن توضيحها في التالي :

1-التدريب بالوسائط المتعددة:*Multi Media Training*

© 2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

وتستخدم الوسائط المتعددة في التدريب كونها برمجيات مساعدة تقدم من خلالها المعلومات بشكل جذاب وشيق ومختصر حيث تصمم هذه البرامج للجمع بين النص والصورة والحركة والنص، وهي تستخدم في التدريب لتساهم في بلورة الأفكار والمعارف والمعلومات المتنوعة واكتساب المهارة المستهدفة من البرنامج التدريبي، إضافة على كونها تجعل عملية التدريب ممتعة ومشوقة عن طريق استثمار أكثر من حاسة.

2-التدريب بالواقع الافتراضي: *Virtual Reality Training*

عرفها (الموسى ،عبد الله و المبارك ، أحمد ،2005م، 244) بأنها: أدوات وتقنيات وبرمجيات على الشبكة العالمية (الإنترنت) تمكن المعلم من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات والمهام الدراسية والاتصال بطلابه من خلال تقنيات متعددة، كما انها تمكن الطالب من قراءة الأهداف والدروس التعليمية وحل الواجبات وإرسال المهام والمشاركة في ساحات النقاش والحوار والاطلاع على خطوات سيره في الدرس والدرجة التي حصل عليها .

وتورد (الياور، عفاف صلاح ، مرجع سابق: 114) مجموعة من المزايا لتوظيف الواقع الافتراضي في التدريب ومن المزايا ما يلي:

- يُولد بيئة اصطناعية تماثل البيئة الحقيقية وتدعو لمعايشة الواقع الحقيقي.

- يتيح للمتدرب حرية نقل المعلومات بالصورة والرسوم الإيضاحية من أي النقاط أو الزوايا

- يقلل من التكلفة المادية والمالية العالية عند استخدامه.

- يشجع على فاعلية المتدرب مما يزيد من مشاركة المتدرب ودفعه لمواصلة الاكتشاف.

- الإمكانات التي يتيحها بالدمج مع تكنولوجيا التعليم الأخرى كتوظيف الوسائط المتعددة مما يساعد على تصميم بيئة طبيعية إلى حد كبير.

3-التدريب عبر الإنترنت: *Internet Based Training*

شاع استخدام الإنترنت في التدريب كأحد الصيغ الأكثر فعالية ورحابة لبقية الصيغ الأخرى حيث يمكن الجمع بين صيغة التدريب بالوسائط المتعددة وصيغة التدريب الافتراضي في صيغة التدريب عبر الإنترنت. ولقد لخصت (الياور، عفاف صلاح ، مرجع سابق ، 118) أهمية التدريب عبر الإنترنت نظرا لمميزاته وخصائصه المتعددة كما يلي:

- تكلفة التدريب عبر الإنترنت أقل من التدريب في الحجرات الدراسية

- التواصل والتفاعل بين المتدربين والمدربين، ونقل الخبرات والمعارف مع نظرائهم في العالم

- حرية المتدربين في اختيار موضوع التدريب، والوسيلة التدريبية والتكلفة والوقت المناسب

- يحتفظ التدريب عبر الإنترنت باستجابات المتدربين، الأمر الذي يزودهم بكشف مستوى أدائهم

- تمكن المتدربين الحوار وجه لوجه مع المدربين أو نظرائهم المتدربين.

المحور الثالث : التحديات التي تعوق تحقيق التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال في مصر .

التحديات هي العوامل السلبية التي تحول دون تحقيق التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال ، وتشتمل على العوامل الشخصية والتنظيمية والمادية، فعلى الرغم من الخدمات الكثيرة التي تقدمها شبكة الإنترنت والتدريب الالكترونى لمعلمات رياض الأطفال خاصة، وعلى الرغم من الجهود التقنية التي تبذل لتحسين هذه الخدمات، فإن ثمة تحديات تواجة التنمية المهنية الالكترونية لمعلمات رياض الأطفال، ومن التحديات التى تعوق برامج التنمية المهنية الإلكترونية يُلخصها الباحث فيما يلى :(الموسى،عبد الله و المبارك ، أحمد،مرجع سابق،105) (السلامة، حصة بنت محمد ،مرجع سابق، 132) :-

-الحاجة إلى التآلف في التعامل مع التكنولوجيا عامة، والإنترنت خاصة

-ضعف البنية التحتية لدعم كل من المعلمين والمتعلمين

-مشكلات البنية الفنية الأساسية للتدريب باستخدام شبكة الإنترنت

-الحاجة إلى فهم واستيعاب الطرق الجديدة في التدريب الإلكترونى .

-الحاجة إلى فريق عمل متعدد المهارات في تصميم وبرمجة البرامج التدريبية على الإنترنت.

-اللغة المستخدمة: تشكل اللغة الإنجليزية اكثر اللغات انتشاراً في الإنترنت مما يشكل تحديا لمن لا يتقنها.

-اتجاهات المعلمين نحو استخدام التقنية: ويعد اتجاه المعلمين السلبي نحو استخدام التقنية من أبرز العوائق فللعنصر البشري أثر كبير، ويرجع ذلك إلى عدم الوعي بأهمية هذه التقنية وعدم القدرة على الاستخدام .

-عدم توافر التدريب الكافي للمعلمين لاستخدام التكنولوجيا.

-الرقابة: خوف البعض من المواقع المشبوهة يجعل البعض يحجم عن دخول شبكة الإنترنت، أو الخوف من بعض السلبيات التي بدأت تظهر كالفيروسات الحاسوبية.

-التوجه السلبي والحواجز النفسية من عادة الإنسان مقاومة التغيير لذا يتمسك البعض بالأساليب القديمة في التدريب ويرفضون التغيير.

-الوقت المستغرق لإعداد البرامج عبر الإنترنت هو أطول بكثير من إعداد البرامج التدريبية بالطرق التقليدية .

☜ ويضيف الباحث العديد من التحديات الأخرى منها من خلال المقابلات مع معلمات رياض الأطفال فى تدريبات الترقية ، وجمع المعلومات عن الوضع الراهن لهن ، والتحديات التى تعوق التنمية المهنية الإلكترونية لديهن في ضوء التقدم التكنولوجى والتى يعرضها الباحث في السطورالتالية :-

©2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

- ارتفاع التكاليف المادية اللازمة لتأمين وصيانة الأجهزة وملحقاتها والمعدات ومعامل الحاسب الآلي والشبكات، حيث تحتاج هذه الخدمة إلى تأمين حواسيب وخطوط هاتفية، فضلاً عن رسوم الاشتراك المرتفعة، التي تجعل الكثيرين يحجمون عن استخدام الإنترنت، واللجوء إلى مصادر المعرفة التقليدية.
- عدم التأهيل الكافي للمعلمات والفنيين يعد أبرز المعوقات في هذا المجال، ويرى كثيرون أن هذا المعوق يتمثل في قلة الوعي بفائدة الإنترنت وعدم القدرة على استخدامها والتعامل معها (الأمية المعلوماتية).
- المعوقات الإدارية والتي ترجع إلى عدم وضوح الهدف والرؤية وعدم قناعة ووعي متخذي القرار بهذا النوع من الأساليب في التعليم والتدريب.
- طبيعة النظم التعليمية مثل أساليب التعليم المرتبطة بأطر وأنظمة يجب الالتزام لها من قبل المعلمات والهيئات التعليمية، وعدم وجود الرابط بين المناهج وتقنية المعلومات.
- عدم توفر الوقت الكافي للمعلمات وانشغالهن بالأعباء الروتينية للتدريس، فالمعلمات يحتاجون إلى وقتاً كافياً في التخطيط لأنشطة تقنية المعلومات، ونظراً لكثرة المواد الدراسية المقررة في المدارس العربية فإن ها يزيد الأمر تعقيداً.
- عدم توافر الخبرة الكافية لدى أغلب المعلمات في مجال دمج الإنترنت مع محتوى المواد الدراسية، كما أن هناك نقصاً حاداً في البرامج التدريبية في هذا المجال .

المحور الرابع: التصور التربوي المقترح لتفعيل التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال فى مصر فى ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة .

يسعى الباحث فى الصفحات التالية إلى وضع تصور تربوى مقترح لتفعيل التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال فى مصر من خلال الاستفادة من خبرات بعض الدول المتقدمة وسيعرض الباحث خبرات بعض الدول المتقدمة كخير مثال على الدور الذى تُؤديه برامج التنمية المهنية الإلكترونية فى التعليم العام وخاصة معلمات رياض الأطفال ، ويتم تناول ذلك بشئ من التفصيل فيما يلي:

۞ فى " الولايات المتحدة الأمريكية " بوصفها أكبر البلدان المتقدمة، وأكثر تقدماً في البنى التحتية الوطنية للتعاملات الإلكترونية في العالم ، فعن طريق الإدارة الإلكترونية تتم حوسبة المهام الإدارية بطريقة اوتوماتيكية لتحقيق اتصالات إستراتيجية بين العمليات الداخلية والإدارات والوظائف فى التعليم من خلال برامج التنمية المهنية الإلكترونية عن طريق الإنترنت للمعلمين/ معلمات رياض الأطفال حتى يتم تحقيق الأداء والأهداف المطلوبة فى التعليم العام . (Ndou,Valentina,2004) و (Fons, John,2010)

كما تظهر التنمية الإلكترونية الأمريكية ، فى مجال القيادة التربوية والتدريس والتعلم عبر الإنترنت ، واستخدام المعلمين الإيجابى للتكنولوجيا القائمة على الإنترنت للتدريس والتعلم الالكتروني وتبادل الخبرات عبر الإنترنت ، وفى مجال البرمجيات والأجهزة التكنولوجية المقدمة لكل المعلمين وكانت لها فوائد تفوق السلبيات فى مراحل التعليم العامة كأجهزة الكمبيوتر المحمول (التابلت) لمتابعة الدروس للطلاب ، كما أشارت دراسات كل

من " *Wentz,2016* " ودراسة (*Tunc et .al, 2016*) و (Elizabeth, 2016)

۞ وفى "إنجلترا " برامج التنمية المهنية الإلكترونية تُؤدى دوراً هاماً فى تحقيق مجالات الجودة الشاملة ومعاييرها فى التعليم قبل الجامعى من خلال الاهتمام بالتالى : (إسماعيل، منار محمد ،2012 :5-8)

1- توفير البنية التحتية التكنولوجية للإدارات التعليمية ومؤسسات التعليم العام ، من أهم الأهداف الوطنية في تطوير السياسة التعليمية فى المجتمع البريطانى .

2- التنمية المهنية للمعلمين وللمعلمات على الشبكات ، مع تزويد المعلمين بمواقع مجانية للمصادر التعليمية بحسب المراحل الدراسية ، ومساعدة المعلمين على إجراء البحوث التربوية التطبيقية،لتطوير التعليم،كما يتم تدريب المعلمين عن طريق شبكة *It Network Support*

3- تم تصميم شبكة قومية للتدريب الإلكتروني فى إنجلترا لمساعدة المعلمين على التنمية المهنية المستمرة في مجال مهنة التدريس حيثُ تقوم الشبكات بتوفير كافة المناهج الدراسية لهم ، وتقدم هذه الشبكة ما يقرب من ستة ملايين برنامج تدريبى إلكترونى بمعدل عشرة برامج لكل معلم سنوياً . (زيتون ، كمال عبد الحميد ،2004م: 64) .

۞ كما تهتم " الصين " ببرامج التنمية المهنية الإلكترونية نظراً للثورة التكنولوجية والتغيرات والسياسية والاقتصادية، والتطوير التربوى فى النظام التعليمي الصيني، فأصبحت عاملاً هاماً لضمان جودة وفعالية التعليم قبل الجامعى رياض الأطفال و الابتدائي والتعليم الثانوي في الصين من أجل التنمية المستدامة ، وظهر ذلك فى إعداد المعلمين الصنيين للعالم المتغير، باستخدام شبكات الإنترنت في التعليم والتحصيل والتواصل عبر البريد الإلكترونى فى المؤسسات التعليمية، وتطوير المناهج، والأنشطة التربوية، وآلية الرصد والتقييم للاختبارات وتوفير المناخ التربوى من خلال التعاون بين الجميع للوصول لجودة التعليم المنشودة .(*2015*Han, Qingqing,)

۞ وتُؤدى التنمية المهنية الإلكترونية معلمات رياض الأطفال فى " هولندا " دوراً ملموساً ، من خلال اهتمام الإدارة والمؤسسات التعليمية بالتدريس القائم على استخدام التكنولوجيا فى التعليم أو بمساعدة الكمبيوتر (*CAL*) ومتابعة الطلاب للدروس الإلكترونية فى التحصيل والاختبارات التى تُقدم لهم تقيماً ذاتياً ، واعتماد المعلمات على البرمجيات التعليمية المناسبة لجميع الفصول الدراسية، مع تقديم برامج تدريبيه للمعلمين الجدد والقدامى عبر شبكات الإنترنت، وتفعيل دور القيادة التربوية عبر الشبكات. (Zsoldos-Marchis ,2014)

☜ ومما سبق يتضح الدور الفعَّال الذى تُؤديه برامج التنمية المهنية الإلكترونية فى ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة التى عرضها الباحث فى إحداث الأثر الملموس لها في تحقيق الأهداف المرجوة منها ، وفي ضوء ما تم عرضه يمكن وضع التصورالتربوى المقترح للتغلب على التحديات التى تواجه التنمية الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال فى مصر فى ضوء الاستفاده من خبرات بعض الدول المتقدمة على النحو التالي:

أولاً: فلسفة التصور التربوى المقترح:

تنبع فلسفة هذا التصور من فلسفة التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال فى مصر والتى تقوم على توفير برامج التنمية المهنية لكل معلمة ، والاهتمام بتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتاحة حالياً كالإنترنت والوسائط الفائقة المختلفة في توفير فرص التدريب لجميع معلمات رياض الأطفال أو من يرغب منهم في إتمام التدريب بغض النظر عن العمر أو مكان الإقامة أو الظروف الاقتصادية ، لكى يتم تفعيل أهداف التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال بمصر في ظل التحولات المعاصرة .

© 2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

ثانياً: أهداف التصور التربوى المقترح:

يستهدف التصور التربوى المقترح تحقيق ما يلي:

1- تقديم بعض الإجراءات التربوية المقترحة التي يمكن أن يستخدمها المسئولين و المعنيين بتدريب لمعلمات رياض الأطفال وتنميهن مهنياً في تطبيق نظام التنمية المهنية الإلكترونية مع المعلمات فى مرحلة رياض الأطفال بمصر .

2- تطوير وتفعيل صيغة جديدة لتدريب لمعلمات رياض الأطفال فى مصر متمثلة في التدريب الإلكتروني كنظام مساند لنظام التدريب التقليدي القائم حالياً، بغرض تلاقي أوجه القصور و النقص في برامج التنمية المهنية التقليدية،

3- توفير حلول للعديد من التحديات والمعوقات التدريبية للمعلمين مثل: تزايد أعداد المعلمين، و ازدحام وتجهيز قاعات التدريب، و النقص في أعداد المدربين المتخصصين، أو ارتفاع تكلفة التدريب وغيرها .

ثالثاً: الإجراءات التربوية المقترحة لتفعيل التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال في مصر في ضوء الاستفادة من خبرات بعض الدول المتقدمة ، تقترح الدراسة الحالية القيام بالإجراءات التالية:-

أ-الإجراءات الخاصة بالبنية التحتية التكنولوجية وتجهيزاتها:

وتشتمل هذه الإجراءات المقترحة على ما يلي:

1. دعم البنية التحتية الملائمة لتطبيق التنمية المهنية الإلكترونية، وإنشاء شبكة لربط الأكاديمية المهنية للمعلمين بمراكز التدريب الفرعية، والمدارس والحاسبات الشخصية لمعلمات برياض الأطفال فى مصر .
2. توفير الصفوف الافتراضية (قاعات التدريب لمعلمات رياض الأطفال) لتسجيل ونقل التدريب المباشر، وكذلك المراكز لعقد الاختبارات في نهاية الدورات التدريبية.
3. تزويد مؤسسات رياض الأطفال بخطوط الربط الشبكي بينها وبين مؤسسات التنمية المهنية الحكومية لمرحلة التعليم العام، وتوفير خدمة الإنترنت لجميع المدارس بصورة دائمة.
4. إنشاء بوابة إلكترونية لتدريب لمعلمات رياض الأطفالفى مصر ، وربطها بوحدة تصميم المحتوى، وقاعدة البيانات للمتدربيات، وتوفير الإجراءات الأمنية الخاصة بالبوابة الإلكترونية.
5. توفير البرامج التي تتعلق بالتشغيل، ومعالجة البيانات وبرمجيات التوصيل والتحويل ومحركات البحث،، الخ
6. تركيب الأجهزة والمعدات اللازمة للإدارة الإلكترونية وتشغيلها، وإجراء التجارب التشغيلية عليها قبل البدء في تطبيق المهام الإلكترونية بمؤسسات التنمية المهنية لمرحلة رياض الأطفال.

ب- الإجراءات الخاصة بالتخطيط لإنتاج أدوات التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال في مصر: وتشمل هذه الإجراءات المقترحة ما يلي :

1. تحديد أهداف البرامج بصورة إجرائية عند تصميم البرامج والمواد التدريبية والتطبيقات العملية، وإعداد الحقائب التدريبية الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال فى مصر .
2. مراعاة المعايير العلمية في تصميم المواد التدريبية والحقائب لمعلمات رياض الأطفال.
3. تكوين فرق عمل لإنتاج مساعدات التدريب الإلكترونى.
4. استخدام التعليم المبرمج القائم على التفاعل بين المشاركين.
5. تكوين فرق متخصصة في تصميم عمليات النشر الإلكتروني وتشغيلها.
6. بناء مكتبة إلكترونية لمعلمات رياض الأطفال للمواد والأنشطة والتطبيقات التدريبية.

ج- الإجراءات الخاصة بإدارة البرامج التدريبية الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال في مصر :

1. تكوين كوادر من المدربين المتخصصين، تتوفر لديهم مهارات التعامل مع أجهزة ومعدات وتقنيات تكنولوجية حديثة، ورفع قدرات المدربين ومهاراتهم في مجال التنمية المهنية الإلكترونية.
2. مساعدة المدرب على إتقان مهارات التواصل والتفاعل مع المشاركين في التدريب عبر الوسائط التكنولوجية كالبريد الإلكترونىمثلاً .
3. إعداد المدربين علمياً وتربوياً، حتى يكونوا قادرين على تقييم أداء المشاركين، والقيام بعمليات التغذية الراجعة لتطوير أدائهم في البرامج التدريبية.
4. إعداد الأدوات العلمية لتقدير احتياجات معلمات رياض الأطفال بمصر ، وتصميم خريطة بهذه الاحتياجات.
5. مراعاة الاحتياجات الفعلية لمعلمات رياض الأطفال عند تخطيط البرامج التدريبية وإعدادها، وتجهيز المواد التدريبية اللازمة.

د - الإجراءات الخاصة بتفعيل أدوار الأكاديمية المهنية للمعلمين في التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال بمصر وتتمثل هذه الإجراءات المقترحة فيما يلي :

1. إنشاء وحدة الكترونية، تتولى وضع معايير اختيار المرشحات للتدريب من معلمات رياض الأطفال ، وإصدار النشرات التدريبية والإلكترونية في هذا المجال، والاهتمام بعملية الدخول والاستخدام وكلمة المرور، وإصدار رسائل الالتحاق، وشهادات الاجتياز للدورات التدريبية.

©2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

2. إنشاء وحدة تنفيذ المشروعات والبرامج ومتابعتها، بحيث تتولى تنفيذ البرامج بالتعاون مع وحدة التشغيل للنظام الإلكتروني، وتطوير العمل من خلال الإشراف ومتابعة البرامج التدريبية، وإعداد أدوات المتابعة والمراجعة للبرامج، واستخدام التغذية الراجعة في متابعة مخرجات البرامج التدريبية.

3. إنشاء وحدة للتشغيل والصيانة الفنية، تتولى تشغيل النظم الإلكترونية، وصيانة الأجهزة والمعدات الإلكترونية، ومراجعة شبكات الاتصال، وتحديثها، وتحديد المواصفات الفنية والتقنية عند القيام بعمليات الشراء للأجهزة والمعدات.

4. إنشاء وحدة للتوعية والإعلام، تتولى نشر الثقافة بنظام التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال ومتطلباتها، ومواجهة تحدياتها من خلال المؤتمرات والاجتماعات والندوات للعاملين والمستفيدين من مؤسسات التنمية المهنية الحكومية لمرحلة رياض الأطفال .

5. إنشاء وحدة للشئون المالية، تقوم بتقدير الاحتياجات والموارد المالية للتنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال فى مصر، ومراجعة عمليات تمويل الأجهزة والمعدات مالياً، والقيام بعمليات الشئون المالية للعاملين بالمؤسسة، وشراء الأجهزة والبرامج اللازمة لتطبيق نظام التنمية المهنية الإلكترونية.

✍ توصيات الدراسة :

يقدم الباحث مجموعة من التوصيات التى قد تفيد فى تطوير وتفعيل التنمية المهنية الالكترونية لمعلمات رياض الأطفال بمصر، وتُسهم فى زيادة فاعلية دورها وذلك على النحو التالى:

1- الحد من الفجوة الرقمية بمؤسسات رياض الأطفال، فينبغي تنفيذ برامج تدريبية تنمي مهارات معلمات رياض الأطفال خاصةً في التعامل مع الحاسب الآلي والانترنت وتوظيفهما بفعالية فى العملية التعليمية فى مرحلة رياض الأطفال فى مصر .

2- توفير المستحدثات التكنولوجية التي تُسهم في تحقيق الأهداف التربوية فى مرحلة رياض الأطفال، مع توفير البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات بالمؤسسات التعليمية حتي يمكن استثمارها في العمل التربوي ، وذلك بتدعيم مؤسسات المجتمع المدني المتنوعة.

3 - التغلب على معوقات التنمية المهنية الالكترونية (فهناك عدد من المعوقات التي قد تعرقل التحول نحو التنمية المهنية الالكترونية لمعمات رياض الأطفال فى مصر (كالمعوقات التكنولوجية والمعوقات المالية والمعوقات البشرية والمعوقات الإدارية) وذلك من خلال الاهتمام بالنقاط التالية :

- ضرورةتوفيرخدمةالانترنت لكافةالإداراتوالأقسام وخاصةً بمؤسسات رياض الأطفال .
- مهارة استخدام البريد الإلكتروني بين المعلمات وإدارات التدريب ؛ لتبادل الرسائل والوثائق والمعلومات والبيانات ، والقدرة على نقل الملفات الإلكترونية وإرسالها وتلقيها .
- التخطيط التربوى الجيدلإعدادمعلمات رياض الأطفال وتهيئتهننحوالتحولمنالتدريب التقليديإلىالتدريب الإلكترونى والمدمج مدخلالعقدالدورات التدريبيةاللازمةلتثقيفهن.

خاتمه:

وختاماً لقد أصبح جلياً أن قضية التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم من أهم القضايا التربوية الحالية التي تطرح نفسها بقوة على مجتمع المعلمين ولمعلمات رياض الأطفال خاصةً؛ وذلك لما لها من أهمية بالغة في تطوير الأداء فى ضوء متطلبات العصر الرقمى، وبالتالي تحسين تعلم الأطفال إلكترونياً منذ صغرهم، يُؤدي إلى تحسين مخرجات العملية التعليمية بأكملها ، وأنَ مسألة التأهيل الإلكتروني لمعلمات رياض الأطفال فى مصر والاستثمار فيه لم تعد ظاهرة محلية أو إقليمية فقط، بل غدت ظاهرة عالمية، ومدخل هام ومحوري في عملية التنمية المهنية لهن، وذلك لاعتبارات تكنولوجية ومعرفية متسارعة، أدت من الضروري إلى تأهيل وتدريب المعلمات إلكترونيّا ، وتنميتهم مهنيّا بطريقة تمكنهم من اكتساب المهارات الصفية واللاصفية بالمناهج الحديثة ، التي تعينهم على مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية المرتبطة بمهنة التعليم .

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :

[1] إبراهيم ، رماز حمدى محمد ،(2014م) ، الكفايات المهنية اللازمة لتنمية معلمة الروضة تنمية مستدامة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر، مجلة الطفولة والتربية ، مجلد 6 ، عدد 19 ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الاسكندرية ، ص ص 171-213 .

[2] أحمد ، حافظ فرج ،(2009م) ، الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية، القاهرة ، عالم الكتب ، ص129

[3] أحمد ، أميرة خيرى على (2017م) ، التوجهات المعاصرة للتنمية المهنية القائمة على المدرسة وإمكانية الإفادة منها بمؤسسات رياض الأطفال فى مصر ، مجلة دراسات فى التعليم الجامعى ، العدد 35، مركز تطوير التعليم الجامعى ، جامعة عين شمس ، يناير ، ص ص 98-161 .

[4] إسماعيل ، الغريب زاهر ، (2009م) ، تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم، القاهرة: عالم الكتب، ص154

[5] البراشيدية ، حفيظة بنت سليمان ،(2018م) ، أثربرنامجإلكترونيقائمعلىأسلوبتفريدالتدريبفيالتنمية المهنيةلاختصاصييالتوجيهالمهنيف بمحافظةجنوبالباطنة بسلطنةعمان ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة البحرين ، مركز النشر العلمي ،المجلد 19 ، العدد 3 ، سبتمبر ، ص ص 259- 286 .

[6] الحسين ، دلال على عيسى ،(2014م) ، معوقات استخدام التدريب الإلكتروني في تدريب معلمات التعليم العام أثناء الخدمة من وجهة نظر المشرفات التربويات في محافظة الأحساء ، مجلة القراءة والمعرفة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، العدد 147، يناير ، ص ص 94-145 .

[7] الحسيني ، فايزةأحمد،(2022م) ، مجتمعات التعلم الإلكترونيةوالتنميةالمهنيةللمعلمين في ظلأزمةجائحةفيروسكورونا :" Covid-19 " تجاربورؤى ، المجلةالدوليةللبحوثفيالعلومالتربوية ، المجلد الخامس ، العدد الرابع ، سبتمبر ، ص ص 93-123 .

[8] الحلفاوى ، وليد محمد سالم ،(2011م) ، التعليم الإلكترونى- تطبيقات مستحدثة ،القاهرة : دار الفكر العربى، ص ص 52-56.

© 2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

[9] الخراز ، هنادى بدر ،(2019م) ، أثر برنامج تنمية مهنية مدمج لتوظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم على الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال بدولة الكويت ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، متاح على موقع اتحاد الجامعات المصرية : Available on line at: srv3.eulc.edu.eg/eulc_v5/libraries/ ,12/11/2020.

[10] الزهرانى ، منى بنت محمد ،(2018م) ، واقع التنمية المهنية الإلكترونية لأعضاء هيئة التدريس فى كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن فى ضوء معطيات العصر الرقمى ، المجلة التربوية ، كلية التربية بسوهاج ، جامعة سوهاج ،العدد الرابع والخمسون ، أكتوبر ، ص ص 413-446 .

[11] السلامة ، حصة بنت محمد ،(2012م) ، الويب 2.00 وتوظيفها فى التعليم وعمليات التنمية المهنية من بعد ، المؤتمر الدولي العلمي التاسع - التعليم من بعد والتعليم المستمر أصالة الفكر وحداثة التطبيق،ج 2 ، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية ، ،ص 633 ، متاح على موقع بنك المعرفة المصرى : Available on line at: www.ekb.eg/ar/8/6/2020 .

[12] السلامة ، حصة بنت محمد ،(2012) ، مرجع سابق ، ص 132.

[13] الشديفات ، جومانة حامد ،(2015م) ، الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال فى ضوء المتطلبات التكنولوجية من وجهة نظرهن فى محافظة المفرق، مجلة اتحاد الجامعات العربية وعلم النفس، العدد 13 ، ص ص 169-195 .

[14] الشريف ، محمد ابراهيم عبدالله ابراهيم ،(2020م) ، تصميم برنامج تدريبى عن بعد قائم على أدوات الويب 2 لتنمية الكفايات المهنية الإلكترونية لدى موجهي الحاسب الآلى بالمرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، متاح على موقع بنك المعرفة المصرى : Available on line at: www.ekb.eg/ar/8/11/2022

[15] الصيرفي، محمد,(2007م) ، الإدارة الالكترونية , الإسكندرية: دار الفكر الجامعي, 2007م ، ص13.

[16] الطاهر ، رشيدة السيد أحمد ،(2010م) ، التنمية المهنية للمعلمين فى ضوء الاتجاهات العالمية" تحديات وطموحات ، القاهرة ، دار الجامعة للنشر والتوزيع ، ص 14 .

[17] التعليم، وزارة التربية ،(1996م) مركز التطوير التكنولوجى، سباق مع الزمن، القاهرة ، روز اليوسف، ص26.

[18] التعليم، وزارة التربية ،(2014م) ، الخطة الإستراتيجية للتعليم قبل الجامعى فى مصر 2014- 2030م ، القاهرة: التعليم المشروع القومى لمصر .

[19] العثمان ، يوسف أحمد ،(2015م) ، تطوير الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية - دراسة حالة بمنطقة الخبر ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات و البحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

[20] الياور ، عفاف صلاح،(1426هـ) ، التدريب التربوي في ضوء التحولات المعاصرة، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، ص 110 .

[21] الموسى، عبد الله المبارك ، وأحمد ،(2005م) ، التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات ، ط1، الرياض، مكتبة تربية الغد ، ص105 .

[22] الموسى، عبد الله المبارك ، وأحمد ،(2005م) ، مرجع سابق ، ص105 .

[23] اللّحلح ،أحمد عبد الله ، وأبو بكر ، مصطفى محمود ،(2002م) ، البحث العلمى، تعريفه- خطواته- مناهجه- المفاهيم الإحصائية ، الطبعة الثانية، الإسكندرية، الدار الجامعية، ص76.

[24] الناشف ، هدى محمود ،(2001م) ، إستراتجيات التعليم والتعلم في الطفولة المبكرة، القاهرة: دار الفكر العربي، ص 108

[25] النجار ، محمد السيد ،(2013م) ، استراتيجية مقترحة على الويب 2،0 في تنمية مهارات البرمجة لدى معلمي الكمبيوتر بالحلقة الاعدادية، مجلة العلوم التربوية ، كلية الدراسات العليا للتربية ،جامعة القاهرة ،المجلد 21، العدد الرابع ، ص 245

[26] النجار ، محمد السيد ،(2013م) ، مرجع سابق ، ص 261 .

[27] النجار ، محمد السيد ،(2013م) ، مرجع سابق ، ص 263 .

[28] الرابغى ، منيرة محمد ،(2019م) ، استخدام المقررات الإلكترونية مفتوحة المصدر(MOOCs) فى التنمية المهنية لمعلمات العلوم فى مدينة جدة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المركز القومي للبحوث بغزة ، المجلد 3 ، العدد 10 ، مايو ، ص ص 95- 126 ، متاح على موقع دار المنظومة ببنك المعرفة المصري : Available on line at: www.ekb.eg/ar/8/8/2022

[29] بغدادي ، منار محمد إسماعيل ،(2012م) ، تطوير التعليم في ضوء تجارب بعض الدول ، القاهرة : المجموعة العربية للتدريب والنشر، ص ص 5- 17 . بيومى ، محمد ضحاوى ،حسين، وسلامة عبد العظيم ،(2009م) ، التنمية المهنية للمعلمين -مدخل جديد نحو إصلاح التعليم ، القاهرة : دار الفكر العربى ، ص64.

[30] بيومى ، محمد ضحاوى ،حسين، وسلامة عبد العظيم ،(2009م) ، التنمية المهنية للمعلمين -مدخل جديد نحو إصلاح التعليم ، القاهرة : دار الفكر العربى ، ص64.

[31] توفيق ،عبد الرحمن ، (2001م) ، التدريب عن بعد- تنمية الموارد البشرية باستخدام الكمبيوتر والإنترنت ، القاهرة: مركز الخبرات المهنية للإدارة، ص 6.

[32] جاد الله ، باسم سليمان صالح ،(2021م) ،التوأمة الإلكترونية كمدخل للتنمية المهنية لمعلمي التعليم العام قبل الجامعى فى مصر ، رؤية مقترحة ، مجلة البحث العلمى فى التربية ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس ، ع 22 ،، ج 6 ، ص ص 66-120 .

[33] حسن ، شوقى محمد ،(2009م) ، التدريب الإلكترونى وتنمية الموارد البشرية، مجلة التعليم الإلكترونى، جامعة المنصورة، العدد الرابع ، ص ص 10 – 11 .

©2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

[34] حسين ، هشام بركات ، (2007م) ، التنمية المهنية عبر الانترنت أداة لتطوير الأداء التدريسي للمعلم – المؤتمر الدولي الأول لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير التعليم قبل الجامعي، في الفترة من22 – 24 أبريل 2007م ، القاهرة ، مدينة مبارك للتعليم .

[35] خليل ، نبيل سعد ، (2014م) ، إدارة المؤسسات التربوية في بدايات الألفية الثالثة، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ص 97.

[36] خليل ، نبيل سعد ، (2022م) ، التنمية المهنية الإلكترونية لمعلم التعليم الثانوى فى ماليزا وإمكانية الإفادة منها فى مصر ، مجلة شباب الباحثين فى العلوم التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، يناير ، ع 10، ص ص 1228-1270 .

[37] راشد ، على ،(2003م) ، خصائص المعلم العصري وأدواره- الإشراف عليه- تدريبه، القاهرة: دار الفكر العربي، ص206 .

[38] راشد ، نور الهدى أحمد محمد ،(2013م) ، " تطوير الإدارة الالكترونية في التعليم العام في ضوء متطلبات المجتمع الشبكي" رسالة ماجستير ، معهد الدراسات و البحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

[39] زيتون ، حسن ،(2005م) ، التعليم الإلكتروني- رؤية جديدة في التعليم ،الرياض،الدار الصولتية للتربية ، ص51

[40] زيتون ، كمال عبد الحميد ،(2004م) ، تكنولوجيا التعليم فى عصر المعلومات والاتصالات، الطبعة الثانية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ص 64 .

[41] زيدان ، السيد محمد سالم ،(2018م) ،الاتجاهات التربوية المعاصرة لتنمية المعلم مهنياً في ضوء المستحدثات التكنولوجية رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة بور سعيد .

[42] عبد الجواد ، وداد سامى (2023م)، الحوكمة الإلكترونية للتنمية المهنية فى ضور معايير الجودة ، المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات ،المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، يناير ، ع10 ، ص ص 77-140

[43] عبدالمقصود ، سهير ذكى ،(2014م) ، دور الإدارة الإلكترونية فى تطوير التعليم الإبتدائى، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، جامعة المنصورة، العدد الثانى عشر، الجزء الثانى ، يناير.

[44] عزاز ، لبنى حسين عبد الله، و زكي ، وإيناس أحمد عبد العزيز ،(2008م) ، معايير مقترحة لجودة أداء معلمة الروضة ومدى توافرها لديها وتحديد احتياجاتها التدريبية في ضوء هذه المعايير، المؤتمر الدولي الأول -العلمي الخامس عشر إعداد المعلم وتنميته .آفاق التعاون الدولي وإستراتيجيات التطوير، ج 2، ص874

[45] عقلان ،خميس محمد خميس ،(2010م) ، متطلبات تطبيق التدريب الإلكترونى للمعلمين بالمملكة الأردنية الهاشمية فى ضوء خبرات بعض الدول - دراسة تحليلية ، مجلة كلية التربية جامعة بنى سويف، العدد العشرين، أكتوبر، ص 162.

[46] فتحي ، مصطفى ، (2006م) ، استخدامات تكنولوجيا المعلومات في التدريب الإلكتروني، المنظمة العربية لتنمية الإدارة، جامعة الدول العربية، ، ص14.

[47] فتحي ، مصطفى ، (2006م) ، مرجع سابق ، ص27

[48] فهمي ، محمد سيف الدين ،(1994م) ، استراتيجيات مقارنة (عربية وأجنبية) لإعداد المعلم وتدريبه ، مجلة التربية، كلية التربية-جامعة الأزهر، العدد 42، يناير ، ص ص153-200.

[49] نشوان ، يعقوب ، (1992م) ، الإدارة والإشراف التربوي، ط2، عمان: دار الفرقان، ص167.

[50] وهبة ، عماد صموئيل ،(2011م) ، فلسفة التدريب الإلكتروني ومتطلباته كمدخل للتنمية المهنية المستدامة لمعلمي التعليم الثانوي العام(دراسة تحليلية ميدانية) ، مجلة كلية التربية بأسيوط ،جامعة أسيوط ، المجلد 27 ، الحزء الأول ، يناير ، ص 248.

[51] محمد ،رشاهاشمعبدالحميد (2022م) ، تصورمقترح لبرنامج قائم على متطلبات مجتمعات الممارسة الإلكترونية لتعزيزالمسئولية المهنية لمعلمي رياضيات المرحلة الابتدائية ، مجلة تربويات الرياضيات ،الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، مج 25 ، ع1 ، يناير ، ص ص 25-82 .

[52] محمد ، ماهر أحمد حسن ،(2011م) ، الاعتماد المهني وعلاقته بالتنمية المهنية المستدامة للمعلم في عصر التدفق المعرفي مجلة كلية التربية بأسيوط ، جامعة أسيوط ، المجلد 27، العدد 2 ، الجزء 2 ،أكتوبر، ص 28.

[53] محمد ،جهاد عبد ربه ،(2007م) ، التدريب الإلكتروني للمعلمين ومتطلبات تطبيقية بمصر في ضوء خبرات بعض الدول، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ع133، ج2، ص13

[54] محمد ، محمد النصر حسن ، (2017م) ، رؤية مقترحة للتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال فى ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة ، مجلة دراسات فى التعليم الجامعى ، العدد 35، مركز تطوير التعليم الجامعى ، جامعة عين شمس ، يناير ، ص ص 484-537 .

[55] مدبولى ، محمد عبد الخالق ،(2002م) ، التنمية المهنية للمعلمين-الاتجاهات المعاصرة - المداخل الاستراتيجية، العين: الإمارات العربية المتحدة ، ص65 .

[56] مرتضى ، سلوى ،(2001م) ، المكانة الاجتماعية لمعلمة الروضة ، مجلة الطفولة العربية ، مج 2، العدد 8 ، ص51.

[57] ملحم ، سامي محمد ،(2005م) ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط3، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ص 353.

[58] منسي ، محمود عبد الحميد،(1994م) ، الروضة وإبداع الطفل، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية، ص25.

[59] يمانى ،هناء عبد الرحيم ، (2006م) ، التدريب الإلكترونى وتحديات العصر الرقمى، ملتقى التدريب والتنمية الجمعية السعودية للإدارة، الرياض، فى الفترة من 1 – 3 مايو .

ثانياً : المراجع الأجنبية :-

© 2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

[60] Cavanaugh, Cathy; Dawson, Kara,(2010), Design of Online Professional Development in Science Content and Pedagogy: A Pilot Study in Florida, Journal of Science Education and Technology, v19 n5 p438-446 Oct 2010 .

[61] Chambers, Teresa Gagliano (2004), Electronic professional development: A study to determine the effectiveness of utilizing electronic media in the delivery of professional development, Union University, ProQuest Dissertations Publishing, 2004. No, 3147070.

[62] Chinyere Shirley et al,(2015), Towards Quality Technical Vocational Education and Training (Tvet) Programmes in Nigeria : Challenges and Improvement Strategies, Journal of Education and Learning, v4 n1 p25-34 .

[63] Courville, Keith,(2011), Technology and Its Use in Education, Present Roles and Future Prospects, Online Submission, Paper presented at the Recovery School District Technology Summit (Baton Rouge, LA, Jun 6-8, Available on Line at, www ERIC, ED520220

[64] Davies, Susan C., Tedesco, Maria F,(2018) ,Efficacy of an Online Concussion Training Program for School Professionals, Contemporary School Psychology, v22 n4 p479-487 Dec 2018, ERIC , EJ1196026 .

[65] Farr, Fiona; Riordan, Elaine,(2015), Tracing the Reflective Practices of Student Teachers in Online Modes, ReCALL, v27 n1 p104-123 Jan 2015, ERIC, EJ1048375.

[66] Fons, John, A Year without Paper, (2010), Tablet Computers in the Classroom, Physics Teacher, Oct, v48 n7 p481-483, Available on Line at, www ERIC: EJ912879.

[67] Grizzle, Pamela Lavon,(2016), Elementary Teachers' Experiences with Technology Professional Development and Using Technology in the Classroom: A Case Study, ProQuest LLC, Ed.D. Dissertation, Northcentral Universit .

[68] Han, Qingqing, (2015), Education for Sustainable Development and Climate Change Education in China Status Report, Journal of Education for Sustainabl Development, Mar, v9 n1, p62-77. Available on Line at: www ERIC: EJ1064023.

[69] Heinrich et al ,(2012), Pathways for Improving Support for the Electronic Management and Marking of Assignments, Australasian Journal of Educational Technology, v28 n2 p279-294 .

[70] Idialu, Ethel E., (2013), Ensuring Quality Assurance in Vocational Education, Contemporary Issues in Education Research, v6 n4 p431-438 .

[71] Iskeceli-Tunc, Sinem; Oner, Diler,(2016), Use of WebQuest Design for Inservice Teacher Professional Development, Education and Information Technologies, v21 n2 p319-347 Mar, ERIC: EJ1092037.

[72] Khales, Buad, (2016), Using Electronic Portfolio to Promote Professional Learning Community for Pre-Service Early Childhood Teachers at Alquds University, Journal of Education and Practice, v7 n26 p127-136 2016.

[73] Knops, Megan,(2017), Teachers' Perceptions of Professional Development for One-to-One Technology Integration in an Elementary School Setting, ProQuest LLC, Ph.D. Dissertation, Northern Illinois University.

[74] Kocoglu, Zeynep,(2008), Turkish EFL Student Teachers' Perceptions on the Role of Electronic Portfolios in Their Professional Development , Turkish Online Journal of Educational Technology - TOJET, v7 n3 p71-79 Jul 2008 .

[75] McLeod, Ragan H.; Kim, Sunyoung; Resua, Kimberly A,(2019), The Effects of Coaching with Video and Email Feedback on Preservice Teachers' Use of Recommended PracticesTopics in Early Childhood Special Education, v38 n4 p192-203 Feb, ERIC Number: EJ1203722

[76] Ndou,Valentina,(2004), E-Government for developing countries:opportunities and challenges,Department of Business Administration, University of Shkoder,Albania , Available on Line at : www. unpan1.un.org/intrados/groups, npan, p6.

[77] Ornstein, S. W., et. Al,(2009), Improving the Quality of School Facilities through Building Performance Assessment: Educational Reform and School Building Quality in Sao Paulo, Brazil", Journal of Educational Administration, Vol.47, No.3,2009.

[78] Pete, Elizabeth,(2016), Online Training Impact on Adjunct Faculty Compliance and Satisfaction With Professional Development, Pete, Elizabeth. Walden University, ProQuest Dissertations Publishing, 10008985.

[79] Pilar A., & Gonzalo, R., (2009), Protective Environments and quality Education in Humanitarian Contexts, International Journal of Educational Development, Jan, Vol.29, No.1.

[80] Razak, Rafiza Abdul; Yusop, Farrah Dina; Idris, Aizal Yusrina; Al-Sinaiyah, Yanbu; Halili, Siti Hajar,(2016), A

©2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

Proposed Performance-Based System for Teacher Interactive Electronic Continuous Professional Development (TIE-CPD), International Journal of Web-Based Learning and Teaching Technologies, v11 n4 p35-45 2016.

[81] Sancho-Gil, Juana M.; Rivera-Vargas, Pablo; Miño-Puigcercós, Raquel ,(2020) , Moving beyond the Predictable Failure of Ed-Tech Initiatives, Learning, Media and Technology, v45 n1 p61-75 2020 Available on Line at: www ERIC:: EJ1242075 .

[82] Schroeder, Johnny & Curtis.T,(2001),The effects of self-efficacy, outcome expectancy, ease of use , and usefulness on job performance evaluating the role of information technology, Dissertation Abstracts International, Vol. 39, No.6,pp.98-110 .

[83] Stone, D. (2008), Online Professional Learning communities: Accessing the Power of Sustainable Online Professional Development. Unpublished Ph.D. Dissertation. University of Alabama. No,3373619.

[84] Toktarova, Vera Ivanovna, (2015), Pedagogical Management of Learning Activities of Students in the Electronic Educational Environment of the University: A Differentiated Approach, International Education Studies, v8 n5 p205-212.

[85] Wentz, Piper Elizabeth, Creating Online Communities of Practice(2016), Enhancing Pre-Service Teacher Growth--A Case Study, ProQuest LLC, Ed.D. Dissertation, University of Kansas .

[86] Zsoldos-Marchis, Iuliana,(2014),How In-Service Teachers Develop, Electronic Lessons, Acta Didactica Napocensia, v7 n2 p61-67. Available on Line at: www. ERIC, EJ1053262.

© 2023 IJLMS
Fayoum University Cor.